

مفاهيم القرآن

(440) وحواء بنت زيد السكن الأنصاريَّة الأشهليَّة، وخولة بنت عبد اللّٰه الأنصاريَّة، وزينب بنت جحش الأسديَّة، وزينب بنت خباب بن الارت (ذكرها البخاريُّ في من روى عن النبيِّ). وائُمُّ صابر بنت نعيم بن مسعود الأشجعيِّ، وهذه نماذج من الصحابيَّات والراويات التي تزخر بأسماءهنَّ كتبُ أسماء الصحابة والرواة. كما عقد العلاَّمة المامقانيُّ في كتابه الرجاليّ فصلًا خاصًّا وموسَّعًا في ذكر النساء اللواتي لهنَّ رواية عن النبيِّ الأكرم صلَّي اللّٰه عليه وآله وسلَّم ويعتبرن من حملة الحديث فعِدَّ منهنَّ نساء بارزات في مجالات العلم والثقافة وذات شخصيَّات ومواقف نبيلة، ومن أراد الوقوف على كامل أسمائهنَّ فليراجع الجزء الثالث/ الصفحة 69 - 83 من هذا الكتاب، وها نحن نذكر هنا بعضًا منهنَّ على سبيل المثال لا الحصر: ائُمُّ أيمن التي شهدت مع الصديِّقة الكبرى فاطمة الزهراء بنت النبيِّ صلَّي اللّٰه عليه وآله وسلَّم في قضية فذكَّ، وأسماء بنت أبي بكر التي سمَّاهَا النبيُّ صلَّي اللّٰه عليه وآله وسلَّم بذات النطاقين إشارة لموقفها في حصار الشعب، وائُمُّ حزام التي كان النبيُّ صلَّي اللّٰه عليه وآله وسلَّم يكرمها ويزورها في بيتها، ويقبل عندها، وأخبرها بأنَّها شهيدة. وائُمُّ سلمة التي كانت تغزو مع رسول اللّٰه وروت عنهما صلَّي اللّٰه عليه وآله وسلَّم أحاديث، وروى عنها ابنها انس، وائُمُّ سلمة التي كانت من المهاجرات إلى الحبشة. وائُمُّ كلثوم التي كانت جليلة القدر فصيحة بليغة، وثويبة مولاة أبي لهب، وقد وقعت ضمن أسانيد الصدوق في كتاب من لا يحضره